اخر تحديثات البرنامج

منظمة العمل الدولية | برنامج "عمل أفضل - الأردن"
رؤى وإضاءات | من ايلول ٢٠٢٣ إلى كانون اول ٢٠٢٣

في هذا العدد:

لجنة المشروع الاستشارية تناقش أنظمة السلامة والصحة المهنية الجديدة ومدفوعات الأجور الرقمية

إضاءات من الاجتماع الأخير للجنة المشروع الاستشارية بشان أنظمة السلامة والصحة المهنية، اتفاقية المفاوضة الجماعية ٢٠٢٣، والأنظمة الرقمية لدفع الأجور

اليوم العالمي للصحة النفسية: المصانع تقود جهود تعزيز المواهب والتوعية

مصانع الألبسة تحتفي باليوم العالمي للصحة النفسية من خلال مسابقات المواهب الإبداعية وأنشطة التوعية للعمالة

ندوة صناعية تسلط الضوء على الأنظمة المحدثة للسلامة والصحة المهنية

بحث التعديلات في أنظمة السلامة والصحة المهنية وأثرها على صناعات الألبسة، الهندسة، البلاستيك، والكيميائيات

التعاون وبناء القدرات: جهود "عمل أفضل - الأردن" والنقابة العامة لتمكين العمالة

تسليط الضوء على الشراكة القوية بين البرنامج والنقابة العامة لبناء قدرات العمالة

برنامج "سفير/سفيرة المصنع" المبتكر

تنمية المهارات القيادية بين العمالة

ديناميكيات القوى العاملة: نجاح الكوادر الأردنية في الإدارة الوسطى

دراسة تسلط الضوء على نمو العمالة الأردنية في أدوار الإدارة

لمزيد من المعلومات:
برنامج عمل أفضل/الأردن (Better Work Jordan)
شارع تيسير نعناعة، عبدون الجنوبي، عمان – الأردن
هاتف: 96265925778+ البريد الإلكتروني: jordan@betterwork.org
الموقع الإلكتروني: betterwork.org

International Labour Organization

IFC International Finance Corporation WORLD BANK GROUP
Creating Markets, Creating Opportunities

الأصدقاء الأعزاء

مع بداية عام ٢٠٢٤، لا يزال الصراع بين إسرائيل وحماس إلى يفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، ويلقي بأثر عميق على سوق العمل وسبل العيش في جميع أنحاء غزة والضفة الغربية. خسر نحو ٣٩٠,٠٠٠ شخص وظائفهم، منذ ٣١ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٢٣، مع توقعات بتدهور الظروف مع استمرار العمليات العسكرية في غزة.
في المقابل، أظهر قطاع صناعة الألبسة في الأردن مرونة وقدرة على التكيف وسط هذه التحديات وحالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي، مُظهرة علامات تعاف بعد فترة من تباطؤ الأعمال.

برنامج "عمل أفضل – الأردن" ملتزم ضمن استراتيجية المرحلة الرابعة بتعزيز استمرارية وتكيف قطاع صناعة الألبسة الأردني من خلال الاستمرار في التعاون الوثيق مع أطراف المصلحة والجهات الوطنية الشريكة بهدف رفد قدراتها، وتعزيز إنجازات القطاع، وضمان استدامة طويلة الأمد.

ومع ذلك، فإن الطريق أمامنا لا يخلو من تحديات، وفيما حققت بعض أطراف المصلحة والجهات الوطنية الشريكة تقدما جديرا بالثناء، لا تزال أطراف أخرى تسعى إلى تحقيق أهدافها.

إدراكا بالتكليفات المحددة والخاصة بكل طرف من أطراف المصلحة، فإن برنامج "عمل أفضل - الأردن" يكرس جهوده لتمكين هذه الأطراف الشريكة من الاستجابة بفاعلية للتحديات المتطورة والوفاء بمسؤولياتها بحرص وجد.

يؤمن البرنامج تماما بأهمية وضرورة التعاون، ويدعو إلى تعزيزه باستمرار بين المكونات الوطنية الثلاثية. إن هذا التآزر عامل أساسي وجوهري للحفاظ على زخم التقدم في قطاع صناعة الألبسة، مواجهة التحديات الناشئة، تعزيز الجهود المشتركة، وتشجيع الثقة المتبادلة.

إن برنامج "عمل أفضل - الأردن" يعيد تأكيد التزامه بتقديم دعم مستمر للمكونات الوطنية الثلاثية، وغيرها من الأطراف الشريكة. يشمل ذلك بناء القدرات، حماية حقوق العمالة، وتعزيز قطاع صناعة الألبسة بما يتماشى مع التشريعات الأردنية ومعايير العمل الدولية.

إن الهدف الدائم يكمن في وضع مسار للتنمية المستدامة، وضمان الحفاظ على المكاسب التي تحققت في قطاع صناعة، والبناء عليها من أجل مستقبل مزدهر.

فريق برنامج "عمل افضل - الأردن"

٨٨
مصنعا

٨٦
تقرير تقييم

٧٩,٠٠٠
عاملا/عاملة في مصانع مسجلة

٥٠٤
زيارة استشارية

٢٦٦
دورة تدريبية

٢٠
جهة مشترية دولية

لجنة المشروع الاستشارية لبرنامج "عمل أفضل - الأردن" تناقش أنظمة السلامة والصحة المهنية الجديدة ومدفوعات الأجور الرقمية

ركز الاجتماع الأخير للجنة المشروع الاستشارية لبرنامج "عمل أفضل - الأردن" على أحدث أنظمة وزارة العمل بشأن السلامة والصحة المهنية. وشملت المناقشات الأخرى اتفاقية المفاوضة الجماعية ٢٠٢٣ لقطاع صناعة الألبسة في الأردن، بالإضافة إلى استخدام الآلات الثقيلة والمدفوعات الرقمية للأجور.

ضم الاجتماع ممثلين/ممثلات عن وزارة العمل، الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة، والمنسوجات، النقابة العامة للعاملين في صناعات الغزل، النسيج، والألبسة، غرفة صناعة الأردن، سفارة الولايات المتحدة الأميركية في الأردن، المركز الوطني لحقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية.

ناقشت لجنة المشروع الاستشارية الأنظمة رقم ٣١، ٣٢، و٣٣ لعام ٢٠٢٣، بشأن الوقاية من المخاطر، الرعاية الطبية الوقائية والعلاجية للعمالة، وإنشاء لجان السلامة والصحة المهنية، على التوالي.

وبحثت اللجنة مخاطر استخدام الآلات الثقيلة في قطاع صناعة الألبسة، مشيرة إلى وقوع حوادث كبيرة شملت "بويلرات" ومصاعد منذ عام ٢٠١٧. واستجابة لذلك، أطلق برنامج "عمل أفضل - الأردن" ورشات عمل ودراسات لتعزيز ممارسات السلامة والأطر القانونية المتعلقة باستخدام الآلات الثقيلة.

كما تضمن الاجتماع مناقشة اتفاقية المفاوضة الجماعية لعام ٢٠٢٣، التي أدخلت تعديلات على تواريخ دفع علاوات الإنتاج، بدلات النقل، خدمات رعاية الأطفال، وجبات العمالة الأردنية، ومتطلبات ترخيص العيادات.

وتناول الاجتماع عرض النتائج الأولية لاستبيان بشأن المدفوعات الرقمية للأجور، الذي كشف تحولا كبيرا الى الحوالات الرقمية بين العمالة الأردنية، وحدد تحديات شملت إمكانية الوصول إلى الهواتف الذكية ومشكلات سحب النقود من نقاط الصرف بسبب المسافة بينها وبين ومساكن العمالة.

مثل الاجتماع خطوة مهمة نحو تعزيز معايير القطاع ورفاه العمالة، مما يعكس التزامًا بالتوافق مع الممارسات العالمية الفضلى.

برنامج "سفير/سفيرة المصنع" المبتكر

"سفير/سفيرة المصنع" برنامج نفذه "عمل أفضل - الأردن" عام ٢٠٢٢، كاستثمار طويل الأمد يهدف إلى تطوير كوادر إدارية كفؤة على مستوى المصانع. إنه برنامج شامل يقدم على ثلاث مراحل خلال ١٢ شهرًا، مما يسهل نقل المهارات والمعرفة.

في شباط/فبراير ٢٠٢٢، بدأ البرنامج في ٢٧ مصنعًا، بمشاركة ١٢ من النساء و١٥ من الرجال. في عام ٢٠٢٣، شارك في البرنامج ١٩ مصنعا، من خلال عشر نساء وتسع رجال، بالإضافة إلى مستشار/مستشارة من النقابة.

يشمل "سفير/سفيرة المصنع" تدريبا وجاهيا، التدريب في موقع العمل، وتطوير خارطة طريق للمصنع مدتها سنتان بتوجيه من "عمل أفضل - الأردن". ويهدف البرنامج إلى استدامة أداء عمل المصانع، تعزيز التعاون مع الأطراف الوطنية الشريكة، وتطوير المهارات لتيسير عمليات التحسين والحوار الاجتماعي.

زينب يانغ، رئيسة فريق في "عمل أفضل - الأردن"، قالت إن "سفير/سفيرة المصنع" جزء مهم من استراتيجية البرنامج "لتعزيز مساءلة المصانع وامتلاكها زمام الأمور من أجل استدامة وفاعلية الامتثال والحوار اجتماعي".

وأضافت: "بصفتي ميسرة ومدربة، يسعدني أن أزود المجموعة الثانية من ممثلي/ممثلات المصانع بأدوات وأساليب برنامج عمل أفضل – الأردن. إنه لأمر مثير للإعجاب أن نرى حماس ٢٠ سفير/سفيرة جدد من المصانع في التعرف بشغف على المتطلبات القانونية والمهارات الشخصية الرئيسية مثل القيادة، حل المشكلات، والتواصل الفاعل لتعزيز الفائدة للمنشأة وللعمالة".

عمران خان، مدير عام في مصنع حرفة الابرة و هو من سفراء البرنامج قال،برنامج "سفير/سفيرة المصنع" ليس فقط اختبارا للقدرات، بل هو أيضا فرصة لاكتشاف إمكانيات وأساليب جديدة لمعالجة مختلف المسائل. إن تعزيز مهارات تحليل البيانات، والتواصل سيحدث بالتأكيد أثرا إيجابيا في المؤسسة.

اليوم العالمي للصحة النفسية: المصانع تقود جهود تعزيز المواهب والتوعية

يستمر برنامج «عمل أفضل - الأردن» في الانخراط بفاعلية في مشروعه للصحة النفسية، الذي أطلق في عام ٢٠٢١ بهدف تحسين الصحة النفسية في قطاع صناعة الألبسة الأردني، خاصة للنساء اللواتي يواجهن إجهاداً نفسيا مرتبطاً بالعمل. يعزز المشروع التوعية بشأن الصحة النفسية، يبني تكيف العمالة ضد مخاطر الصحة النفسية، يعزز الدعم على مستوى المصنع، ويطور أنظمة إحالة بشأن الصحة النفسية يمكن الوصول إليها والاستفادة منها من جانب العمالة، كوادر الإدارة، وأطراف المصلحة.

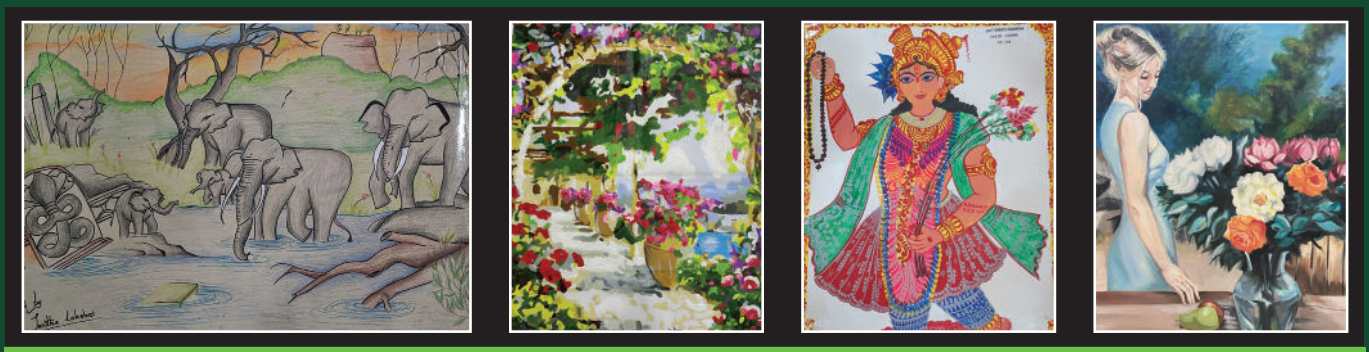

أعمال فنية، رسوم، ولوحات من قبل عمال الملابس الموهوبين

وضمن التزامه بهذا المشروع، احتفى برنامج «عمل أفضل - الأردن» باليوم العالمي للصحة النفسية في ١٠ تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٢٣، تحت شعار «الصحة النفسية حق عالمي من حقوق الإنسان». وفي نهج جديد، أخذت مصانع الألبسة زمام المبادرة في تنظيم الفعاليات، إذ كثفت من الاحتفالات التي نظمها مشروع الصحة النفسية بنجاح في السنوات السابقة. شاركت تسعة مصانع ألبسة بفاعلية، وقدمت مسابقات مواهب وأنشطة توعية بالصحة النفسية للعمالة.

مثلت هذه المناسبة تحولا كبيرا، إذ مكنت المصانع من تنسيق الاحتفالات باستقلالية، ومن ثم إشراك مزيد من العمالة وتعزيز قدراتها على قيادة مثل هذه المبادرات.

سلطت المسابقات الضوء على مجموعة متنوعة من المواهب العمالية، من الغناء والرقص إلى تصميم الأزياء، وكلها هدفت إلى تعزيز رفاه الصحة النفسية والشمولية بين العمالة. شجعت الطبيعة الشمولية لهذه الفعاليات المشاركة وعززت الشعور بروح الوحدة والجماعة بين القوى العاملة.

تأهل ٧٤ شخصا من الفائزين/الفائزات من المصانع المشاركة، الأمر الذي يبرز المواهب والإبداع في قطاع صناعة الألبسة الأردني. أكدت معايير المشاركة على الرسائل الإيجابية، الرفاه، والمنافسة الصحية، مما يسهم في خلق بيئة عمل أكثر تماسكًا ودعما للعمالة.

لم يعرض هذا الاحتفال المواهب المتنوعة في المصانع فحسب، بل عزز أيضًا الالتزام بالتوعية بالصحة النفسية ورفاه العمالة. تقف هذه المبادرة شاهداً على قوة الجهد الجماعي في تعزيز ثقافة داعمة وشمولية في مكان العمل.

مصانع الملابس تحتفل بيوم الصحة النفسية العالمي

تعزيز دعم الصحة النفسية في قطاع صناعة الألبسة

حقق مشروع الصحة النفسية إنجازات مهمة في زيادة التوعية بالصحة النفسية بين العمالة وأطراف المصلحة. يشمل ذلك التدريب المتخصص للطواقم الطبية وكوادر المصانع في دعم الصحة النفسية، إلى جانب تنفيذ سياسات جديدة وإجراءات تشغيل معيارية. أبلغت المصانع عن إنشاء أطر فاعلة لتقديم خدمات الصحة النفسية، وهو تطور يسَّره دور المشروع في إيجاد كوادر مختصة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

مبادرات تدريبية

أطلق برنامج «عمل أفضل - الأردن» دورات تدريبية أساسية في الصحة النفسية في إربد وعمان، تهدف إلى تعزيز رفاه القوى العاملة في قطاع صناعة الألبسة. شمل ذلك تدريبين مكررين في برنامج منظمة الصحة العالمية لرأب الفجوة في الصحة النفسية. استهدفت الجلسات التدريبية الطواقم الطبية في المصانع، مزودة أفرادها بالمهارات والمعرفة الأساسية اللازمة لتقديم رعاية غير متخصصة لحالات الاضطرابات النفسية، العصبية، وتعاطي المخدرات. انخرط في الجولة التدريبية الأولى، التي نفذت في إربد، ٢٣ شخصا، بينما قدمت الجولة الثانية في عمان باللغة الإنجليزية وشملت ٢٦ شخصا من مصانع متنوعة.

علاوة على ذلك، نُظمت دورة تدريب مدربين/مدربات في الإسعافات الأولية النفسية، شارك فيها ٢٣ من كوادر تنسيق خدمات الصحة النفسية من مصانع مختلفة. صمم التدريب خصيصًا لتلك الكوادر لغرس المهارات الأساسية في الإسعافات الأولية النفسية، خاصة في سيناريوهات الطوارئ ذات الصلة. تمثل هذه المبادرة تقدمًا كبيرًا في تعزيز ثقافة الصحة النفسية وتنمية المهارات في قطاع صناعة الألبسة.

بعد الانتهاء من تدريب المدربين/المدربات في الإسعافات الأولية النفسية، تلقت المصانع المشاركة توصيات بتوسيع هذا التدريب ليشمل كوادر أخرى، مثل مشرفي/مشرفات العمالة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى نشر المعارف المكتسبة على نطاق أوسع، مما يعزز قدرة المصانع على توفير الدعم النفسي الاجتماعي المطلوب خلال حالات الطوارئ.

انخرط في دورات التدريب ٧٢ من الكوادر الوظيفية في قطاع صناعة الألبسة، مما قد يؤثر في نحو ٤٥,٠٠٠ عاملا/عاملة في القطاع.

ندوة على مستوى القطاع

نظم برنامج «عمل أفضل - الأردن» ندوة بمشاركة ٢٤ طبيبا/طبيبة من ١٤ مصنعا للألبسة، ركزت على تحديات الصحة النفسية في القطاع. كانت هذه الندوة مهمة في زيادة دور هؤلاء الأطباء/الطبيبات في دعم الصحة النفسية. تمحورت المناقشات حول التحديات العديدة التي تواجه الأطباء/الطبيبات في المصانع في تقديم دعم الصحة النفسية للعمالة إضافة إلى برنامج رأب الفجوة في الصحة النفسية، وعلاج الاضطرابات النفسية، والأهم من ذلك، معالجة التحديات التي تحول دون دعم الأطباء/الطبيبات لمرضى الصحة النفسية في عيادات المصانع. تشمل هذه التحديات انخفاض دخل الطبيب/الطبيبة، ساعات العمل الطويلة، مخاوف إدارة المصانع بشأن التغيب عن العمل، عدم وجود نظام إلكتروني لتتبع الحالات داخل عيادات المصانع، نقص استجابة الإدارة، وحواجز لغوية وثقافية.

كانت هذه الندوة خطوة مهمة في تعزيز التعاون بين المصانع وعيادة الصحة النفسية في منطقة الظليل الصناعية، مما يسلط الضوء على الالتزام بتحسين رفاه العمالة في قطاع صناعة الألبسة الأردني.

نمو أثر المشروع مع زيادة طواقم الصحة النفسية

كان لمشروع الصحة النفسية دور فاعل في دعم توظيف طواقم متخصصة في الصحة النفسية في مصانع الألبسة. وظفت المصانع حتى الآن ١٣ شخصا من اختصاصيي الصحة النفسية والإرشاد النفسي من جنسيات مختلفة، بما في ذلك الأردنية، البنغلاديشية، والسريلانكية، قدموا خدمات لنحو ٢٨,٠٠٠ عاملا/عاملة.

يدل هذا الاتجاه على التزام متزايد بين المصانع لدمج دعم الصحة النفسية في استراتيجيات القوى العاملة. مثال على ذلك قيام مصنع بتوسعة نطاق خدماته الطبية النفسية لتصل الى عيادة برنامج «عمل أفضل - الأردن» للصحة النفسية في منطقة الظليل، مما يثبت المستوى العالي للمسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة المصنع للحفاظ على خدمات الصحة النفسية.

تشكل هذه المبادرة خطوة هامة نحو تهيئة بيئة عمل داعمة وشاملة في قطاع صناعة الألبسة في الأردن. أعربت كل من العمالة والكوادر الإدارية عن تقديرها لإسهامات الكوادر المختصة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. إضافة إلى ذلك، عززت الكوادر غير المتخصصة في الصحة النفسية في المصانع من قدراتها لتحديد العمالة التي تحتاج إلى خدمات صحة نفسية ودعم نفسي اجتماعي.

◄ ندوة صناعية تسلط الضوء على الأنظمة المحدثة للسلامة والصحة المهنية

نفذ برنامج "عمل أفضل - الأردن"، بالتعاون مع وزارة العمل، ندوة صناعية تناولت التعديلات التي أدخلت مؤخرًا على أنظمة السلامة والصحة المهنية لقطاعات الصناعة في الأردن. كان الهدف الرئيسي هو تعزيز هذه الأنظمة، بهدف تحسين ظروف العمل كافة.

وناقشت الندوة الأنظمة رقم ٣١ بشأن السلامة والصحة المهنية والوقاية من الاخطار المهنية والوقاية من الاخطار المهنية في المؤسسات؛ رقم ٣٢ بشأن العناية الطبية الوقائية والعلاجية للعمال في المؤسسات؛ ورقم ٣٣ لتشكيل لجان السلامة والصحة المهنية وتعيين المشرفين في المؤسسات. شملت التعديلات تعليمات تصنيف مستويات المخاطر في المنشآت الاقتصادية، تقييم المخاطر في بيئة العمل، و تحديد أنواع المخاطر المهنية، إلى جانب الاحتياطات اللازمة والتدابير الوقائية.

ركزت الندوة بصورة خاصة على القطاعات الأربعة المسجلة في برنامج "عمل أفضل - الأردن": صناعات الألبسة، الهندسة، البلاستيك، والكيميائيات. تصنف الأنظمة المعدلة القطاعات إلى فئتين: عالية المخاطر، ومنخفضة المخاطر، وفقًا لأنشطتها الاقتصادية. صنفت جميع القطاعات الأربعة المسجلة في البرنامج بأنها عالية المخاطر. إضافة إلى ذلك، تلتزم وزارة العمل بتنفيذ جلسات توعية للقطاعات التي لم تُشمل بعد، بهدف استكمال هذه المبادرة بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

وشارك في الندوة ممثلين/ممثلات عن وزارة العمل، الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات، النقابة العامة للعاملين في صناعات الغزل، النسيج، والألبسة، وبرنامج "عمل أفضل - الأردن". ولتعزيز التوعية بهذه التعديلات، أطلقت وزارة العمل حملة شاملة تستهدف جهات العمل ومنشآت الأعمال.

تناولت الندوة أيضا عدة مواضيع تأثرت بالتعديلات التشريعية، مثل سياسات الإجازة المرضية، العدد المطلوب من الكوادر الطبية في المنشآت، ومواصفات العيادات الطبية، وسلطت الضوء على أهمية التشريعات لتعزيز كفاءة خدمات الرعاية الصحية للقوى العاملة وتعزيز تحسين ظروف السلامة في المنشآت.

وضمن جهود المتابعة، ستنشر مديرية السلامة والصحة المهنية مبادئ توجيهية (أسئلة وأجوبة باللغتين العربية والإنجليزية)، عبر الموقع الإلكتروني لوزارة العمل بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

أظهرت الندوة التعاون القوي بين وزارة العمل وبرنامج "عمل أفضل - الأردن"، عبر إبراز التزامهما بتحسين معايير السلامة والصحة في مكان العمل.

تعزيز المهارات الفنية لمفتشي ومفتشات العمل

نفذ برنامج "عمل أفضل - الأردن"، بالشراكة مع وزارة العمل واستناداً إلى خطة الاستدامة مع أطراف المصلحة، ورشة عمل تهدف إلى تعزيز أداء مفتشي/مفتشات العمل خلال الزيارات التقييمية للمصانع.

في ورشة العمل هذه، وهي جزء من برنامج إعارة قصير الأمد مع برنامج "عمل أفضل - الأردن"، انخرط ١٤ مشاركا/مشاركةً من مختلف المحافظات (إربد، الزرقاء، الكرك، الطفيلة، العقبة، وعمان) في مناقشات عن جولات السلامة والصحة المهنية، مقابلات العمالة، وتجنب الممارسات غير البناءة.

وبتيسير من كوادر البرنامج، ركزت الورشة على تبادل المعلومات الفنية الهامة، معالجة التحديات، وتقديم توصيات فاعلة، تهدف إلى بناء قدرة مفتشي/مفتشات العمل على إجراء تقييمات أكثر فاعلية.

كما نظم برنامج "عمل أفضل - الأردن" بالتعاون مع وزارة العمل والنقابة العامة للعاملين في صناعات الغزل، النسيج، والألبسة، الاجتماع الثاني نصف السنوي بين ١٤ مفتشا/مفتشة في وزارة العمل و١١ مستشارا/مستشارة في النقابة.

ركز هذا الاجتماع على معالجة التحديات في قطاع صناعة الألبسة، تعزيز فاعلية الزيارات الاستشارية للمصانع، وتوحيد الإجراءات لإدارة اجتماعات النقابة العمالية مع لجنة السلامة والصحة المهنية.

ركز الاجتماع، الذي قادته كوادر البرنامج، على الالتزام المشترك بالتغلب على العقبات في القطاع وتعزيز جهود التعاون.

الاحتفاء بالتنوع وإدراك دور العمالة من الأشخاص ذوي الإعاقة: قصة نجاح ساجدة

قصة نجاح إنسان

احتفالاً باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، يكرم برنامج "عمل أفضل - الأردن" ساجدة (٢٦ عاما)، وهي حرفية تطريز أردنية من الأشخاص ذوي الإعاقة لم تمنعها إعاقاتها الجسدية والبصرية من الحصول على وظيفة في مصنع ألبسة، والانضمام إلى عضوية لجنة النقابة فيه لمناصرة حقوق زملائها/زميلاتها، خاصة من الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتوظف صناعة الألبسة في الأردن ضمن قواها العاملة البالغة نحو ٧٠,٨٠٠ عامل/عاملة أكثر من ألف شخص من ذوي الإعاقة، معظمهم من النساء. ولا يزال هذا القطاع، الذي يمتثل للقوانين الوطنية التي تفرض إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، يسعى إلى تعزيز إمكانية الوصول والتدريب المهني للاستفادة الكاملة من قدرات العمالة من الأشخاص ذوي الإعاقة.

تُشجَّع المصانع على تبني تحسينات ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ تدريب شامل، يتناول المهارات الفنية والشخصية على حد سواء. لا يزال التغلب على الوصمة الاجتماعية، مع ضمان مشاركة فاعلة في الأنشطة النقابية من التحديات الرئيسية. أطلقت النقابة العمالية في القطاع استراتيجية لتحسين الانخراط، بما في ذلك مع العمالة من الأشخاص ذوي الإعاقة.

قصة ساجدة جزء من اتجاه متزايد نحو الشمولية، وتلهم مزيدا من الخطوات نحو قطاع ألبسة أكثر إنصافا وتمثيلا. تسلط إنجازات ساجدة وغيرها من الأشخاص ذوي الإعاقة الضوء على الجهود المستمرة نحو إيجاد سوق عمل أكثر شمولية في الأردن.

التعاون وبناء القدرات: جهود "عمل أفضل - الأردن" والنقابة العامة لتمكين العمالة

عزز برنامج "عمل أفضل - الأردن" والنقابة العامة للعاملين في صناعات الغزل، النسيج، والألبسة شراكتهما، بتوقيع اتفاقية تنفيذ شاملة جديدة لتعزيز قدرة النقابة والتعاون بين الطرفين. تضمنت الاتفاقية، التي تلت اتفاقية بين الطرفين عام ٢٠٢٢، تعيين ٧ ممثلين/ممثلات جدد عن النقابة لتغطية جميع المحافظات الأردنية، بما في ذلك، لأول مرة، في المنطقة الجنوبية التي تضم العقبة، الطفيلة، والكرك. شملت أنشطة النقابة تنفيذ زيارات استشارية، تطوير موقعها الإلكتروني، إنشاء عيادة للصحة النفسية في منطقة الظليل الصناعية، وتحسين الحوار الاجتماعي في قطاع صناعة الألبسة من خلال التفاوض على اتفاقية المفاوضة الجماعية لعام ٢٠٢٢، بمساعدة مختصة من جانب محام.

لاحظ برنامج "عمل أفضل - الأردن" أن اتفاقية التنفيذ الأولى افتقرت إلى الوضوح في بعض النواحي، خاصة بشأن تحديد أدوار ومسؤوليات المنظمين/المنظمات من النقابة. تهدف اتفاقية التنفيذ الجديدة إلى أن تكون أكثر صراحةً وشمولاً، وتغطي مجالات مثل الصحة النفسية، الزيارات الاستشارية، تعزيز التواصل، وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالنقابة. ومن المقرر أن تستمر الاتفاقية حتى نهاية عام ٢٠٢٣.

ولرصد أنشطة ممثلي/ممثلات النقابة الجدد، نظم برنامج "عمل أفضل - الأردن" عدة زيارات إلى الكرك، الطفيلة، والعقبة في المنطقة الجنوبية بهدف تقييم التقدم الذي أحرزته لجان النقابة وعملياتها في المصانع. حددت الزيارات قصورا في عمل اللجان وغموضا في إجراءات اجتماعات العمالة، مما دفع النقابة إلى تطوير دليل معياري موحد. أصبح هذا الدليل، الذي نُشر في موقع النقابة الالكتروني، جزءًا من تدريب ممثلي/ممثلات النقابة لتحسين الأداء والفاعلية في اجتماعات اللجنة.

إضافة إلى ذلك، دعم البرنامج النقابة في التفاوض على اتفاقية المفاوضة الجماعية لعام ٢٠٢٢، بمشاركة مختصة من جانب محام لضمان الدقة القانونية، وتوجت بتوقيع وتسجيل الاتفاقية مع وزارة العمل رسميا.

وضمن جهود تعزيز الحوار الاجتماعي على مستوى المصانع، دخل برنامج "عمل أفضل - الأردن" في شراكة مع مصنع في المنطقة الشمالية لتطوير اتفاقية مفاوضة جماعية. شملت المبادرة تدريب العمالة الأردنية والمهاجرة على مهارات التفاوض، الحوار الاجتماعي، وحل المشكلات. مكن هذا التدريب العمالة من التعبير بفاعلية عن مطالبها والتفاوض مع جهات العمل. ومن المتوقع إبرام هذه الاتفاقية خلال الشهرين المقبلين، كأول اتفاقية مفاوضة جماعية مباشرة على مستوى المصنع في القطاع. وتنسجم الاتفاقية مع شرط المحافظة على فوائد اتفاقية المفاوضة الجماعية القطاعية.

وبغية تسليط الضوء على قضايا العمل وتقوية أصوات العمالة، استضاف برنامج "عمل أفضل - الأردن"، بمساعدة النقابة، وبالتعاون مع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، ممثل/ممثلة للنقابة على الهواء أسبوعيًا خلال تشرين أول/أكتوبر وتشرين ثاني/نوفمبر للحديث عن مواضيع هامة، مثل ظروف العمل، الأجور، اتفاقية المفاوضة الجماعية، ومسائل قطاعية أوسع نطاقا.

ونجح "عمل أفضل - الأردن" بالتعاون مع النقابة في إطار برنامج لتبادل المعارف مع المغرب، في تنظيم سلسلة من الدورات التدريبية في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣. ركزت المبادرة على تمكين أعضاء/عضوات النقابة من المهارات والمعارف الأساسية لمناصرة حقوق العمالة، تحسين ظروف العمل، وبناء علاقات أفضل في مكان العمل. شمل التدريب مجالات رئيسية مثل المبادئ النقابية، استراتيجيات التواصل، منظور النوع الاجتماعي، والجوانب القانونية لعضوية النقابة العمالية في الأردن. كما تناول التدريب أهمية الحوار الاجتماعي، المفاوضة الجماعية، بناء الثقة مع العمالة، والإدارة الفاعلة لعلاقات جهات العمل. هدف التدريب إلى تزويد الأشخاص المشاركين بفهم شامل لأدوارهم في ديناميكيات تمثيل وانخراط العمالة.

وفي ظل جهوده لتعزيز توظيف العمالة من الاشخاص ذوي الإعاقة في قطاع صناعة الألبسة الأردني، يقوم برنامج "عمل أفضل - الأردن" بالتعاون مع أطراف المصلحة والجهات الشريكة، بتطوير مبادئ توجيهية شاملة لمساعدة مالكي/مالكات المصانع على المستويين المؤسسي والفني في تعزيز بيئة عمل شمولية. وتتضمن المبادئ التوجيهية أدوات وتوصيات لصياغة السياسات والتعديلات العملية في مكان العمل وتعزيز ثقافة التنوع. تهدف المبادرة إلى إدراك وفهم إمكانات الأفراد ذوي الإعاقة، ضمان المعاملة العادلة لهم، وإدماجهم في عملية الإنتاج. تشمل المرحلة التالية إقرار هذه المبادئ التوجيهية على مستوى القطاع وعقد دورات تدريبية لتيسير تنفيذها بفاعلية.

تعاون أطراف المصلحة لتطوير آلية جديدة لمعالجة التظلم

عقد مؤخرا برنامج "عمل أفضل - الأردن"، بالتعاون مع منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض)، اجتماعًا مع أطراف المصلحة في قطاع صناعة الألبسة، بما في ذلك الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات، النقابة العامة للعاملين في صناعات الغزل، النسيج، والألبسة، وزارة العمل، سفارة بنغلاديش، منظمات المجتمع المدني، لمناقشة مسودة آلية لمعالجة تظلم العمالة، تهدف إلى تعزيز ظروف العمل بما يتماشى مع الأهداف الوطنية للأردن.

ناقش الاجتماع إجراءات مقترحة لتقديم تظلمات العمالة، دور النقابة العامة، والانخراط الفاعل لمنصة وزارة العمل "حماية"، في معالجة ومتابعة التظلمات.

صممت الآلية المقترحة لتعزيز القوانين الوطنية القائمة، بما في ذلك قانون العمل الأردني، من خلال وضع إجراءات معيارية تتماشى مع معايير العمل الدولية والوطنية. تركز الآلية بصورة خاصة على مواجهة تحديات، مثل معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي، تعزيز بيئات العمل، حماية حقوق العمالة، وتعزيز علاقات عمل صحية.

بموجب مسودة الآلية، يمكن للعمالة، سواء كأفراد أو كمجموعات، تقديم التظلمات إلى النقابة أو منصة "حماية"، وهي تتضمن أحكاماً لإحالة التظلمات إلى الجهات المقدمة للخدمات القانونية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وبالتالي ضمان معاملة عادلة لجميع الشكاوى.

منصة "حماية" الإلكترونية لتلقي الشكاوى مكرسة "لدعم حقوق العمالة والتزاماتها تجاه جهات العمل، مع ضمان تكيف واستمرارية عمليات القطاع الخاص".

شملت التوصيات الرئيسية للاجتماع إطلاق برامج تدريبية شاملة للإدارات الوسطى في مصانع الألبسة. واقترح الاجتماع تنفيذا تجريبيا للمسودة، مع إدخال تعديلات بناءً على التغذية الراجعة من العمالة وجهات العمل. وتخطط النقابة لإطلاق حملة توعية تهدف إلى تثقيف عمالة قطاع صناعة الألبسة بشأن الإجراءات المعيارية لمعالجة التظلمات.

وفقًا للتقرير السنوي لبرنامج "عمل أفضل - الأردن" لعام ٢٠٢٣، تفتقر ٢٢٪ من مصانع الألبسة إلى عمليات معالجة فاعلة للتظلمات. في المقابل، فإن المصانع التي تملك آليات حوار وتظلم أكثر قدرة على معالجة شواغل ومخاوف العمالة بصورة استباقية، وبالتالي تعزيز بيئة عمل أكثر إنتاجية وانسجاماً.

أصوات من أرضية المصانع: إضاءات من التغذية الراجعة المهمة عام 2023

يكرس برنامج «عمل أفضل - الأردن» جهوده لتعزيز ظروف العمل والقدرة التنافسية لقطاع صناعة الألبسة الأردني. ينفذ البرنامج بفاعلية مسوحات كجزء من جهوده المستمرة لجمع بيانات شاملة عن حالة القطاع.

يختصر هذا الملخص الإجابات التي وردت على أسئلة الاستطلاعات التي أجريت ما بين ٢٠١٩ و٢٠٢٣. وبما يتوافق مع استراتيجية المرحلة الرابعة لبرنامج عمل أفضل/ الأردن والهادفة لتطوير قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين، يعرض هذا الملخص التقدم الذي تحقق في إشراك أصحاب المصلحة مع مرور الوقت. ولا توفر هذه المعلومات فكرة مهمة عن استعداد أصحاب المصلحة للقيام بمهمتهم فقط، ولكنها تحدد أيضا الفجوات التي تحتاج للمزيد من الجهود لضمان إدامة أثر برنامج عمل أفضل في الأردن.

من الجوانب الهامة في هذا المسعى هي الحصول على تغذية راجعة مباشرة من العمالة، وكوادر الإشراف، والإدارة في مصانع الألبسة. إن هذا النهج ضروري لتتبع، فهم، وتعزيز تنمية القطاع، وضمان رؤية شاملة لديناميكيته واحتياجاته.

تبين هذه الدراسة نتائج مسح العمالة، وكوادر الإشراف، والإدارة لعام ٢٠٢٣.

تقييم الأنظمة الرقمية لدفع الأجور في قطاع صناعة الألبسة

شهد قطاع صناعة الألبسة الأردني تحولا كبيرا في أنظمة المدفوعات النقدية كممارسة تقليدية بين غالبية العمالة، خاصة في مصانع التصدير الكبرى.

وظهر في هذه الممارسة تحول سريع خلال جائحة كوفيد - ١٩، مما ممثل لحظة هامة امتدت عبر القطاع بأكمله. تيسَّر الانتقال الى المدفوعات الرقمية إلى حد كبير من خلال دعم حكومي قوي شمل مختلف الوزارات، إلى جانب تعديلات الأنظمة اللازمة، مما جعل استخدام الوسائل الرقمية أكثر جدوى وانتشارا.

شرع برنامج "عمل أفضل - الأردن"، بالتعاون مع النقابة العامة للعاملين في صناعات الغزل، النسيج، والألبسة، في تنفيذ تقييم سريع للأنظمة الرقمية لدفع الأجور في وحدات الانتاج في قطاع صناعة الألبسة.

صممت هذه الدراسة لتنفيذ تقييم سريع ولكنه شامل، بهدف التقاط مجموعة واسعة من الأفكار عن تجارب العمالة ووجهات نظرها بشأن طرق دفع الأجور الحالية.

وبالإضافة إلى التركيز على الجوانب الإجرائية، فإن الدراسة، التي أطلقت في آب/أغسطس ٢٠٢٣ ضمن المرحلة الرابعة من استراتيجية برنامج "عمل أفضل - الأردن"، تتعمق في الحقائق المالية المعقدة التي تواجه العمالة من النساء والرجال على حد سواء في هذه المصانع.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مشاهد اقتصادية متنوعة سائدة في القطاع، مما يوفر فهما دقيقا لأثر هذا الانتقال في شرائح مختلفة من القوى العاملة.

نتائج الدراسة التقييمية

- تحول شبه كامل: كشفت الدراسة أن التحول من الدفع النقدي إلى الدفع الرقمي قد استُكمل تقريبا، إذ أن ٤٪ من العمالة فقط لا تزال تتسلم أجورها نقديا.
- نسبة رضى عالية بين العمالة: بالرغم من أن هذا التغيير في طريقة دفع الأجور كان نتيجة قرار اتخذته المصانع أساسا، إلا أن نسبة عالية من العمالة (٩١٪) أعربت عن رضاها عن هذا التحول.
- تحديات الوصول: واحدة من التحديات الرئيسية التي حُددت هي عدم توفر أجهزة الصراف الآلي وأماكن الصرافة، إذ أفاد العمالة في مصنع واحد فقط من المصانع التي شملتها الدراسة انها تعتمد على الصراف الآلي الموجود في المصنع، في حين أفادت العمالة من مصانع أخرى أن عليها تكبد عناء وكلفة قطع مسافة للوصول إلى مرافق بعيدة لسحب المال.
- تكاليف مالية: اتضح أن عملية سحب الرواتب تكلف العمالة أعباء مالية إضافية في كثير من الأحيان، إذ تنفق أكثر من ٤٠٪ من العمالة المستطلعة مبلغا يتراوح ما بين ٣-١ دينار أردني شهريا لهذا الغرض. وأيضا، تنفق ٢٢٪ من العمالة المستطلعة نحو من ٥ دنانير أردنية، أي نحو ٢٪ من أجر الحد الأدنى. هذه التكاليف، بالرغم من أنها قد تبدو صغيرة، إلا أنها تتراكم وتؤثر على الدخل الذي يمكن أن تتصرف فيه العمالة.
- تفاوتات بين الجنسين: أظهرت الدراسة تفاوتات بين الجنسين في تحسين الأجور واتخاذ القرارات المالية، إذ اتضح أن النساء، وبالرغم أن عبئ القروض عليهن كان أقل من الرجال، إلا أنهن كن أكثر ميلا للمطالبة بتحسين الأجور.
- محدودية الاستقلال المالي للنساء: كذلك بينت الدراسة أن النساء يتمتعن باستقلالية أقل في اتخاذ القرارات المالية مقارنة بالرجال، إذ تُستبعد ١٣٪ من النساء من عملية اتخاذ القرار بشأن التصرف في مدخولهن الشخصي، الأمر الذي يجعلهن أكثر هشاشة ويثير مخاوف بشأن تمكين المرأة ماليا وتحقيق المساواة بين الجنسين.

ديناميكيات القوى العاملة: نجاح الكوادر الأردنية في الإدارة الوسطى

تعتزم برنامج "عمل أفضل - الأردن" أن ينشر دراسة شاملة متعمقة في الانخراط المتزايد للكوادر الأردنية في أدوار الإدارة الوسطى في قطاع صناعة الألبسة سريع النمو. هذا القطاع، وهو جزء لا يتجزأ من اقتصاد الأردن ووجهة كبرى للتوظيف، يعتمد تقليديًا على العمالة المهاجرة، التي بلغ عددها عام ٢٠٢٢ نحو ٧٧,٨٠٠ شخص، معظمهم من جنوب آسيا ومناطق أخرى. وتشكل العمالة الأردنية نسبة ٢٥٪ من مجموع القوى العاملة في القطاع.

تؤكد الدراسة على تحول كبير، إذ سلطت الضوء على نجاح مصانع الألبسة في جذب واستبقاء مواهب أردنية والاحتفاظ بها في الإدارة الوسطى. تنظر الدراسة في العناصر الرئيسية التي تسهم في هذا النجاح، مثل تحسين ظروف العمل، فرص التقدم الوظيفي، الاستحقاقات والمنافع التنافسية، وسياسات الإدارة التقدمية.

علاوة على ذلك، تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوامل المختلفة التي تؤثر على رضا العمالة، بما في ذلك بيئة العمل، فرص النمو الوظيفي، الأجور، ثقافة مكان العمل، ممارسات الحوكمة، وآفاق التطوير المهني.

من المتوقع أن تكون الاستنتاجات والتوصيات الواردة في دراسة الحالة هذه ذات قيمة عالية للجهات الفاعلة في القطاع، المؤسسات الحكومية، والمنظمات ذات العلاقة. وتسعى هذه الرؤى إلى تعزيز توظيف واستبقاء الكوادر الأردنية في مناصب الإدارة الوسطى، مما يعزز التنمية والتوسع المستدامين في قطاع صناعة الألبسة في الأردن.

وسيصدر التقرير الشامل في كانون ثاني/يناير ٢٠٢٤، وهو متوافق مع رؤية التحديث الاقتصادي للأردن التي تمتد عشر سنوات، وتركز على تعزيز التوظيف، والدخل، من خلال الاستثمار في تكنولوجيا صديقة البيئة، خدمات جديدة، وقطاعات عالية القيمة مثل صناعة الألبسة. ومن المتوقع أن تقدم الدراسة مجموعة كبيرة من البيانات والتوصيات القابلة للتنفيذ لتعزيز هذه الأهداف.

برنامج "عمل أفضل - الأردن" شراكة بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة التمويل الدولية، ويجمع أصحاب/صاحبات المصلحة من جميع المستويات في صناعة الألبسة العالمية لتحسين ظروف العمل، تعزيز احترام حقوق العمال/العاملات، وتقوية القدرة التنافسية.

بدأ "عمل أفضل - الأردن" عملياته بطلب من الحكومتين الأردنية والأميركية منذ أكثر من 10 سنوات، وتقدّم برامجه القطرية تقارير عامة منتظمة تجمع مستجدات الصناعة وتسلط الضوء على نتائج واتجاهات عدم الامتثال من أجل زيادة الشفافية وإبلاغ الملاحظات إلى جمهور أوسع. لمزيد من المعلومات والتحديثات، نرجو زيارة الموقع الإلكتروني لبرنامج "عمل أفضل - الأردن".

يتم توفير تمويل إضافي للعمل الأفضل "الاردن" على مستوى العالم من قبل حكومة كندا، الاتحاد االاوروبي و وزارة العمل الاردنية. محتويات هذا المنشور هي من مسؤولية شركة العمل الافضل "الاردن" و لا تعكس هذه المواد بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الجهات المانحة.

يندرج التمويل الذي توفره وزارة العمل الأميركية تحت اتفاقية التعاون رقم IL-21187-10-75-K. مولت 57% من إجمالي تكاليف برنامج "عمل أفضل - الأردن" عام 2022 بأموال فيدرالية بقيمة 1,311,151 دولار أميركي. لا يعكس ذلك بالضرورة وجهات نظر أو سياسات وزارة العمل الأميركية، ولا تشير أسماء، منتجات، أو منظمات تجارية إلى تأييد من قبل حكومة الولايات المتحدة. أصدرت هذه الوثيقة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. يتحمل برنامج "عمل أفضل - الأردن" وحده مسؤولية المحتوى الوارد فيها، الذي لا يعكس بالضروري آراء الاتحاد الأوروبي.

يقوم برنامج عمل أفضل الأردن بتنفيذ أنشطته بدعم من الشركاء المانحين الرئيسيين التاليين:

Canada

وزارة العمل
المملكة الأردنية الهاشمية